

الطبقات الكبرى

السعدي حدثني حفصة بنت طلق امرأة من الحي سنة تسعين عن جدي أبي عميرة رشيد بن مالك قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا أصدقة أم هدية فقال الرجل بل صدقة فقال قدمها إلى القوم قال والحسن يتعفر بين يديه فأخذ تمره فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل إصبعه في فيه فانتزع التمرة ثم قذفها ثم قال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة أخبرنا هشام بن سعيد البزار أخبرنا الحسن بن أيوب الحضرمي حدثني عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت أختي تبعثني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدية فيقبلها أخبرنا هشام بن سعيد أخبرنا الحسن بن أيوب عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة أخبرنا شعبة بن سوار ومالك بن إسماعيل وعبد الله بن صالح عن علي قال أهدى كسرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه وأهدت له الملوك فقبل منهم أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أهدى إلي كراع لقبلت ولو دعيت يعني إلى ذراع لأجبت أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا أخبرنا الفضل بن زهير عن داود بن عبد الله أن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلي لقبلت أخبرنا موسى بن داود أخبرنا نافع بن عمر عن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة Bها فأتي بطعام ليس فيه لحم فقال ألم أر عندكم برمة قالوا بلى تصدق به إلى بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال إنه لم يتصدق به علي ولو أطعتموني لأكلت قال أبو عبد الله محمد بن سعد وفي غير هذا الحديث هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية يعني منها أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا عوف عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن حرم علي الصدقة وعلى أهل بيتي أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا عوف عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأرى التمرة ملقاة في بيتي أشتهاها فيمنعني من أكلها مخافة أن تكون من الصدقة أخبرنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر مطروحة في الطريق فقال لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها قال ومر بن عمر بتمر مطروحة فأكلها أخبرنا مطرف بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما فتحرك من الليل فوجد تمره تحت جنبه فأخذها فأكلها ثم جعل يتصور من آخر الليل ولا يأتيه النوم

فذكر ذلك لبعض نسائه فقال إني وجدت ثمرة تحت جنبي فأكلتها ثم تخوفت أن تكون من الصدقة
أخبرنا مطرف بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عبد الملك بن
المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس
فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها